



الوفد الدائم لجمهورية مصر العربية في جنيف

مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثامنة عشر لمجموعة عمل المراجعات الدورية الشاملة

جلسة مراجعة اتحاد جزر القمر

بيان جمهورية مصر العربية

(جنيف في ٣١ يناير ٢٠١٤)

رجاء المراجعة عند الالتقاء

السيد الرئيس،

يرحب وفد مصر بالوفد الموقر لاتحاد جزر القمر، ويود أن يهنئه على تقديم التقرير الوطني إلى آلية المراجعة والنهج المنفتح الذي تتبناه بشكل عام جزر القمر إزاء التعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان، وهو ما انعكس في الجهود المبذولة لإعداد التقرير المعروض أمامنا اليوم وما شهدته عملية إعداده من مشاورات مع الأطراف المعنية، خاصة مع الأطراف ذات الصلة في إطار منظومة الأمم المتحدة، بما يؤكد وجود إرادة سياسية لدى الحكومة تدعم إعلاء حماية واحترام حقوق الإنسان.

السيد الرئيس،

لقد اطلعنا باهتمام كبير على التقرير الوطني لجزر القمر والذي استعرض الأساس التشريعي والمؤسسي لمنظومة حقوق الإنسان وما يكفله الدستور من حقوق للمواطنين. وإننا لنثمن في هذا الصدد اهتمام الحكومة بإرساء بناء مؤسسي لحقوق الإنسان، كما نثمن التقدم الملحوظ في مجال التصديق على اتفاقيات دولية متعددة في مجال حقوق الإنسان وإعلان الحكومة اعتزامها دراسة التصديق على عدد من الاتفاقيات الأخرى.

ويود وفد مصر الإشادة في هذا الصدد بالجهود الهامة المبذولة من جانب حكومة جزر القمر لتعزيز حماية واحترام حقوق الإنسان على الرغم من التحديات المؤسسية والتقنية التي تواجهها وعدم توافر إمكانيات كافية لمخاطبة كافة الاحتياجات في هذا الصدد، وحدثة نشأة البنية التحتية لمؤسسات المجتمع المدني. ونشيد على وجه الخصوص بعدد من الإجراءات الهامة التي اتخذتها السلطات في جزر القمر على مدار السنوات الأخيرة من بينها اعتماد سياسة وطنية لحقوق الإنسان، وإنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان والحريات واللجنة الوطنية لمكافحة الفساد، وتشكيل الفريق المعني بمتابعة التزامات جزر القمر في مجال مكافحة الاتجار بالبشر، وأيضاً تأسيس مفوضية التضامن وتعزيز المساواة بين الجنسين.

ونؤكد أيضاً في هذا الإطار على أهمية تحمل المجتمع الدولي لمسئوليته والعمل على تلبية طلب السلطات في جزر القمر لتعزيز القدرات اللوجستية والمالية والتقنية اللازمة للمتابعة اليومية للجهود المبذولة في مجال تحسين حالة حقوق الإنسان، وذلك في ضوء ما لمسناه من انخفاض واضح في حجم المساعدات الدولية الموجهة في هذا المجال إلى هذا البلد الجزري الصغير ذي الموارد المحدودة.

ختاماً، يود وفد مصر التقدم بالتوصيات التالية إلى حكومة اتحاد جزر القمر:

1. الاستمرار في تبنى منظور إيجابي إزاء الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان التي لم تنضم إليها بعد جزر القمر.
2. تدعيم السياسات اللازمة لتعزيز حماية واحترام حقوق المرأة ودورها في مختلف المجالات، وذلك باعتبارها شريكا رئيسيا في عملية التنمية.
3. العمل على تكثيف الجهود الرامية لتحقيق المزيد من التقدم في عملية تعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لاسيما حقوق النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة.

شكرا سيادة الرئيس.